# كيت فوربس

قيادة شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل

معًا نحو الأمام بفاعلية، ومرونة، وشمولية

# كيت فوربس

مرشحة لمنصب رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر


| | |
|---|---|
| للأمام | 3 |
| الرؤية | 4 |
| الالتزامات | 7 |
| تعرف على كيت فوربس | 12 |

American Red Cross

# للأمام

لا تزال الثقة التي أوليتموني إياها لخدمتكم بصفتي رئيسًا للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) تمنحني الإلهام وتملأني بشعور عميق بالعرفان.

نحن نشق طريقنا في غمار أحد أكثر المشاهد الإنسانية صعوبة في التاريخ الحديث. هذا المشهد يختبر مبادئنا، ويستنزف قدراتنا، ويضع أمامنا خيارات صعبة. ولكن حتى في هذه البيئة المعقّدة، يتواصل حضورنا — ويستمر عملنا مع المجتمعات والشركاء لإنجاز مهمتنا التي تسهم في إنقاذ الأرواح. إن الإصلاحات الرئيسية تبلغ مرحلةً حاسمة الآن، في أنحاء شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وداخل الأمانة العامة. وهذه لحظة تنادي بالاستمرارية، والملكية المشتركة، والقيادة الراسخة الملتزمة بالمبادئ، مع عقد العزم على إنجاز هذا العمل حتى النهاية.

لقد بدأت أتأمل بعمق، منذ أن توليت هذا المنصب، في المسؤوليات الموكلة إليّ وفي العمل الذي شرعنا فيه معًا من خلال الحوار المستمر مع الجمعيات الوطنية، والزملاء، والشركاء. ولدى قناعة راسخة بأن هذا العمل لا غنى عنه لقوة شبكتنا ومستقبلها، كما أنه يتطلب تركيزًا مستمرًا ومتابعةً لتحقيق كامل أثره.

انطلاقًا من هذه القناعة ومن شعوري بالمسؤولية، قررتُ ترشيح نفسي لولاية ثانية في منصب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وذلك بغية المضي قدمًا بهذا العمل، والوفاء بالتفويض المُوكَل إليّ، وجني ثمار هذه الجهود. سوف أستمر في التزامي الكامل بقيادة شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على نحو يتسم بالنزاهة، والتواضع، والشفافية، من أجل مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

هذا القرار لا يتعلق بالاستمرارية وحدها. بل بترسيخ جهودنا الجماعية وتسريع وتيرتها. وعلينا أن نتأكد من أن الإصلاحات التي بدأناها معًا تترك أثرًا ملموسًا ودائمًا لدى شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ولدى المجتمعات التي نخدمها. كما يجب علينا أن نضمن اجتياز **الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لهذه المرحلة بقوة أكبر، ووحدة أشد، واستعداد أفضل للمستقبل.**

هذه هي روح شعار **معًا نحو الأمام: بفاعلية، ومرونة، وشمولية.** إنه يعكس طموحنا المشترك من أجل ترسيخ وحدتنا، وتعميق مساءلتنا، وضمان أن يظل اتحادنا مرتكزًا على مبادئنا الأساسية بينما يتواءم في الوقت ذاته مع عالم يشهد تغيرات سريعة. توضح هذه الوثيقة رؤيتي والتزاماتي تجاهكم، والتي تستند إلى قناعة تمزج بين البساطة والرسوخ: وهي أن قوتنا تكمن في وحدتنا؛ وأن أهميتنا تنبع من قربنا من المجتمعات؛ وأن مستقبلنا يعتمد على قدرتنا على التكيف سويًا مع عالم سريع التغير.

أقدمها لكم بروح من الانفتاح والمسؤولية، وأطلب استمرار ثقتكم ودعمكم بينما نمضي قدمًا في إنجاز هذا العمل المهم، معًا.

> "سوف أستمر في التزامي الكامل بقيادة شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على نحو يتسم بالنزاهة، والتواضع، والشفافية، من أجل مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل."
>
> **كيت فوربس**

# الرؤية

## واقع عالمنا اليوم والتحديات التي نواجهها

إن المشهد الإنساني الذي نعمل فيه اليوم ليس أكثر تعقيدًا فحسب — بل يشهد تحوّلاً جذريًا. فقد استهللنا، منذ أواخر عام ٢٠٢٥، حقبة لم يعد يُنظر فيها إلى الكثير من الافتراضات التي تأسس عليها العمل الإنساني لعقود باعتبارها من المسلمات. وما كان في السابق وضعًا مستقرًا ويمكن التنبؤ به لم يعد محل ثقة.

كما أن الاحتياجات تتزايد على نطاق غير مسبوق بينما تتقلّص الموارد. ولم تعد الكوارث أحداثًا متفرقة، بل وقائع متكررة، تنمو بوتيرة وحدة متزايدتين عبر جميع المناطق. وتتواصل النزاعات ويطول أمدها، لتصبح أكثر تشعّبًا، وتُكبّد المدنيين أثمانًا أكثر فداحة من أي وقت مضى. إن الوصول لمناطق النزاع — والذي كان ينطوي على صعوبات في السابق — قد صار الآن يخضع لقيود أكثر صرامة، في سياقات شتى. وأشد ما يثير القلق هو التحديات التي تواجه احترام القانون الإنساني الدولي ومبادئنا الأساسية بطرق لا تختبر عملياتنا فحسب، بل تختبر هويتنا ذاتها.

في هذا الواقع المتغير، يُطلب من النظام الإنساني أن يبذل المزيد من الجهود في بيئات صارت تشهد تقلبات متزايدة، بل وتكون أحيانًا مجاهرة بعدائيتها. فإلى جانب الضغط الواقع على عملياتنا، تتطلب منا هذه اللحظة اتخاذ قرارات صعبة. تتطلب منا أن نعمل بوضوح وأن نحدد الاتجاه الذي ستسلكه شبكتنا خلال السنوات المقبلة. **يجب أن نفكر في طريقة تحديد أولوياتنا، وأن نضمن أن تعزز خياراتنا العدالة، والكفاءة، والفعالية، بينما نظل ثابتين على مبادئنا في وقت تتضاءل فيه مساحة التمسك بها.**

بالنسبة إلى شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، هذه ليست مجرد لحظة تحد — بل لحظة محاسبة واختيار. حيث تدعونا هذه اللحظة إلى التحلّي بالوضوح بشأن هويتنا، وإلى طرح الأسئلة بشأن طبيعة شبكة العمل الإنساني التي نود أن نكونها لمواجهة واقعي الحاضر والمستقبل.

من هذا المنطلق تنبثق رؤيتي —التي تأسست على قيمنا، ورسمت ملامحها الوقائع التي نواجهها، ويحركها إحساس جلي بالمسؤولية تجاه المستقبل. **هذه لحظة تتطلب وضوح الغاية، ووحدة العمل، والشجاعة من أجل التطور.**

### الالتزامات

1. **الإصلاح الإداري**
2. **جمعيات وطنية أقوى**
3. **حماية موظفينا**
4. **تعزيز الوحدة**
5. **قيادة جاهزة للمستقبل**

## نقاط قوتنا واغتنام الفرصة لتقديم خدمات أفضل

لطالما كانت قوتنا تكمن في شبكتنا العالمية — التي تتألف من 191 جمعية وطنية ضاربة بجذورها في مجتمعاتها وتحظى بدعم أكثر من 17 مليون متطوع. في عالم يتقلص فيه الوصول لمناطق الأزمات، وتتآكل فيه الثقة، وتندر فيه الاستمرارية في الميدان — فإن هذا الأساس المحلي ليس مجرد ميزة. بل هو ما يحدد هويتنا.

فقد أُسس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على القرب، والثقة، والاستمرارية. وهذا ما يمنح لوجودنا معنى اليوم، وما يجب أن يقود خطواتنا نحو المستقبل.

على مدار تاريخه الطويل اعتاد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على التكيّف مع الطبيعة المتغيرة للأزمات. وعلينا أن نتكيف معها من جديد — ولن يحدث ذلك بالانحراف عن مبادئنا، بل بالتشبّث بها بقوة أكبر. إن التزامنا ثابت لا يتغير: وهو **أن نراعي الجانب الإنساني في عملنا، وأن نتكاتف سويًا كشبكة واحدة مع من هم في أمس الحاجة إلينا.**

إن أزمات اليوم تطلب منا جهودًا أكبر. نطاق انتشار أكبر. سرعة أكبر. تماسك أكبر. يجب أن ننتقل من **دعم الأنشطة** إلى **تعزيز المؤسسات.**

فالجمعيات الوطنية لا يجب أن تكتفي بالاستجابة للأزمات فحسب؛ بل يجب أن تصمد أمامها وتزدهر خلالها. وهذا يعني أسسًا مالية أقوى، وإدارة رشيدة أفضل، وتنمية قيادية مستدامة. ويعني كذلك الاستثمار في الأشخاص، وضمان حماية الموظفين والمتطوعين، ودعمهم، واستبقائهم. المرونة ليست مفهومًا مجردًا. بل تعني القدرة على العمل في أوقات الأزمات وفيما بينها، وعلى التكيف، والقيادة، ومواصلة كسب الثقة. **إن تعزيز الجمعيات الوطنية ليس مجرد أولوية ضمن أولويات عديدة. بل هو الاستثمار الاستراتيجي الذي يعتمد عليه مستقبلنا.**

يتطلب هذا التحول مشاركة من الجميع ووضوح الغاية لدى هيئاتنا الإدارية. يلعب مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ونواب الرئيس، واللجان، والهيئات التابعة دورًا حاسمًا في توجيه هذه العملية. فهي تساعد في تحديد الاتجاه، وتفسح المجال للأصوات المتنوعة في جميع أنحاء شبكتنا لتشكيل مسارنا الجماعي للمضي قدمًا. في زمن يتسم بتعقيد متزايد، تُعد الإدارة القوية والمتماسكة عاملاً جوهريًا لضمان تحويل أفكارنا الطموحة إلى أفعال، والحفاظ على وحدتنا ونحن في مرحلة التكيّف.

في الوقت نفسه، يجب أن يستمر دور أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في التطور لخدمة الشبكة وتعزيزها بشكل أفضل. حيث لا يمكن قياس قيمتها من منطلق العمليات أو آليات التنسيق فحسب، بل بقدرتها على تمكين الشبكة من العمل كنظام متماسك، مما يُسفر عن تأثير أكبر.

إن الأدوار الثلاثة ليست ضرورية فحسب، بل يجب أن يستمر تعزيزها والتمسك بها إذا أردنا لشبكتنا أن تظل مؤثرة، ومرنة، وشاملة.

- أولًا، يجب أن تواصل الأمانة العمل كمؤسسة **تكامل أنظمة** لتضمن بذلك تحوّل تنوع الجمعيات الوطنية إلى قوة جماعية. وهذا يتطلب ترتيب المعايير، وتنسيق الجهود، والقدرة على حشد الشبكة حول أولويات مشتركة.
- ثانيًا: يجب أن تواصل الأمانة العمل **كمدير للمخاطر.** في الوقت الذي يتزايد فيه التدقيق على العمل الإنساني، تتنامى كذلك الحاجة الملحة إلى حماية قوية للمتطوعين والموظفين، والإشراف المالي، والامتثال، وإدارة السمعة. إن مصداقية الشبكة بأكملها تعتمد على الحفاظ على الثقة.
- ثالثًا؛ يجب أن تواصل الأمانة العمل كمفاوض **دولي ومدافع عن القضايا،** من خلال الانخراط مع الحكومات والجهات المانحة والمؤسسات الدولية، بما يرسخ مكانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر كطرف فاعل رئيسي وملتزم في نظام العمل الإنساني المتغير.

بدون تعزيز هذه الأدوار، فإن شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تخاطر بتشرذم وحدتها، وتضاؤل تأثيرها، وضعف صوتها الجماعي.

إن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يمر بلحظة فارقة. لقد صار التحدي جليًا: علينا أن نتكيف مع المتغيرات بسرعة أكبر، وأن نتخذ القرارات بشجاعة، وأن نركز على القضايا ذات الأهمية القصوى.

لكن الفرصة لا تزال سانحة بنفس القوة. لأنه في عالم يئن من الإنهاك، **صارت نقاط قوة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر — المتمثلة في وجوده المحلي، وقاعدة متطوعيه، وشبكته العالمية، ونهجه الملتزم بالمبادئ — تحظى بأهمية أكثر من أي وقت مضى.**

"...صارت نقاط قوة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر — المتمثلة في وجوده المحلي، وقاعدة متطوعيه، وشبكته العالمية، ونهجه الملتزم بالمبادئ — تحظى بأهمية أكثر من أي وقت مضى."

إذا انتهزنا هذه الفرصة، فسنتمكن من تجديد شبكتنا وتعزيزها. أرى أمامي اتحادًا دوليًا لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر موحدًا، ومحل ثقة، ومتأهبًا — ثابتًا على مبادئه الأساسية، لكنه مرن في مواجهة التغيرات. اتحادًا دوليًا يضع سلامة موظفيه ورفاهيتهم في المقام الأول. اتحادًا دوليًا يستثمر في قيادة جاهزة للمستقبل، ويتبنى الابتكار، ويُعد الجيل القادم للقيادة بنزاهة ورؤية ثاقبة. اتحادًا دوليًا يعزز الوحدة في أرجاء الحركة، ويعمل بتكامل وتضامن مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عالمٍ يموج بالانقسامات.

والأهم من كل ذلك، هو أنني أرسم في مخيلتي اتحادًا دوليًا لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لا يتهاون في تحقيق أهدافه، وهي: أن يقف إلى جوار المجتمعات في السراء والضراء، وأن يدافع عن الإنسانية في مواجهة المحن، وأن يضمن ألا يُترك أحد بلا عون، حتى في أصعب الظروف وأكثرها تعقيدًا.

"لقد تضافرت جهودنا، على مدار السنوات المنصرمة، من أجل تعزيز الإدارة الرشيدة، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وحماية مبادئنا الأساسية، وتقليص الفجوة بين صنّاع القرار وإدارة الموارد وبين المجتمعات. لكن مهمتنا لم تنتهِ بعد. فعلينا استغلال الزخم الحالي لنتأكد من أن عملياتنا وهياكلنا تعبر بشكل كامل عن التنوع ونقاط القوة والآراء لدى جميع الأعضاء."

**كيت فوربس**

# الالتزامات

## الإصلاح الإداري

إن الحاجة إلى إصلاح النظام الإداري داخل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ليست بالأمر الجديد، لكن الظروف السائدة في عالم اليوم تجعلها أكثر إلحاحًا. وبينما ترزح المنظومة الإنسانية تحت ضغوط متزايدة، تتنامى كذلك التطلعات بشأن آلية إدارة المؤسسات: **طريقة اتخاذ القرارات، والأطراف المشاركة فيها، ومدى انعكاس تنوع الشبكة ووحدتها على تلك القرارات.**

يُعد تنوع الأعضاء في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أحد أبرز مقومات قوته. إلا أن ذلك يتطلب أيضًا نظام إدارة رشيدة يتسم بالشمول والكفاءة في آن واحد، إلى جانب القدرة على الموازنة بين التمثيل والفعالية.

إن عملية الإصلاح الإداري التي شرعنا فيها عام 2025 تتمحور حول سؤال أساسي: **هل تراعي قواعدنا وعملياتنا التنوع لدى أعضاءنا؟**

مع تطور الشبكة، يجب أن نضمن أن كل الجمعيات الوطنية تتمتع بالقدرة على المشاركة بشكل مؤثر في رسم مسار المنظمة، بغض النظر عن حجمها أو قدراتها أو مساهماتها المالية. ويشمل ذلك تمكينها من المشاركة في النقاشات، والتأثير على القرارات، وتولي الأدوار القيادية.

وفي الوقت نفسه، فإن المساواة في التعبير عن الرأي لا تعني بالضرورة العدالة في المشاركة. فمن شأن الفروق الهيكلية بين الجمعيات الوطنية، سواء من حيث الموارد، أو النضج المؤسسي، أو السياق الجيوسياسي، أن تخلق اختلالات في النفوذ إذا لم تُعالج بعناية. لذا يجب أن يحقق الإصلاح الإداري عدالة حقيقية، بما يضمن لجميع الأعضاء المشاركة الفاعلة مع الحفاظ على الوحدة الجماعية للشبكة.

ينبغي أن تسير المساواة في حقوق الأعضاء جنبًا إلى جنب مع المساءلة. **إن الانتماء إلى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لا يقتصر على التمثيل فحسب — بل يشمل كذلك التمسك بالمعايير والمبادئ والمسؤوليات المشتركة.** وما يربط الجمعيات الوطنية ببعضها البعض ليس مجرد الحقوق التي تتمتع بها داخل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بل أيضًا الالتزام بالمبادئ الأساسية، والإدارة الرشيدة، والنزاهة في العمل. فالإدارة الفعالة لا تدور حول الهيكل التنظيمي فحسب؛ بل حول الثقة، والشرعية، والمشاركة الجماعية في تحديد مسارنا المشترك.

### الالتزام

**سأقود عملية الإصلاح الإداري بأسلوب يغرس الثقة في النفوس، كما سأدافع عن إطار عمل إداري يتسم بالشمولية والشفافية والمساءلة على جميع مستويات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يجب أن تكون الأدوار والمسؤوليات محددة بوضوح. كما يجب أن تكون القرارات شفافة وواضحة. ويجب أن تكون المساءلة متسقة. سأحرص على أن تعكس إدارتنا تنوع شبكتنا — حيث تحظى كل جمعية وطنية بالتمثيل الملائم، ويجد كل رأي مكانه على الطاولة.**

لقد وقّع أعضاء مجلس الإدارة على مدونة قواعد السلوك المنقّحة لإدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر— ليعيدوا بذلك التأكيد على التزامنا الجماعي بالنزاهة ، والمساءلة ،والقيادة الملتزمة بالمبادئ في جميع أنحاء شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر .جلسة مجلس الإدارة ،جنيف ،أكتوبر 2025.

## جمعيات وطنية أقوى

تشكل الجمعيات الوطنية الركيزة الأساسية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إلا أن إمكانياتها تتباين على نطاق واسع. وتعد الاستدامة المالية أحد أكثر التحديات الملحة التي تواجه الجمعيات الوطنية. فلا يزال الكثير من الجمعيات الوطنية يعتمد اعتمادًا كليًا على التمويل الخارجي، وهو تمويل بات غير مضمون في أغلب الأحوال كما أنه قصير الأمد. ما يُضعف قدرتها على التخطيط، والاستثمار، والنمو المستدام.

أما القدرة التشغيلية فهي قضية رئيسية أخرى. تتنوع بيئات عمل جمعياتنا الوطنية بشكل كبير؛ فهناك جمعيات تعمل في أوضاع أكثر استقرارًا، بينما تنشط أخرى في بيئات شديدة الهشاشة، تفتقر إلى البنية التحتية والكوادر والأنظمة المناسبة. يخلق هذا تفاوتًا داخل الشبكة، ومن شأنه أن يؤثر على الفعالية الشاملة لعملنا الجماعي.

في الوقت ذاته، كثيرًا ما تجد الجمعيات الوطنية متوسطة الحجم نفسها في مواجهة نوع مختلف من التحديات. ومع ذلك يُنتظر منها أن تعمل وتُسهم في الجهود الدولية. غير أنها لا تملك دومًا الظهور أو التأثير أو الموارد المضمونة التي تحظى بها الجمعيات الوطنية الأكبر حجمًا. إمكانياتها هائلة، ولكنها في الغالب غير مستغلة بالشكل الكافي.

يشهد نمط مشاركة المتطوعين تطورًا ملحوظًا. كما تشهد أساليب العمل التطوعي التقليدية تحولًا، لا سيما لدى الأجيال الأصغر سنًا، التي تميل إلى أنماط من التطوع تتسم بكونها أكثر مرونة، أو تستند إلى المهارات، أو تكون محدودة المدة. في الوقت نفسه، تتزايد المخاطر التي يتعرض لها المتطوعون كما تتزايد التطلعات كذلك، دون أن تتوفر هياكل الدعم والحماية اللازمة لهم.

وتتفاقم هذه الصعوبات في البيئات المعقدة عالية المخاطر. يتعين على الجمعيات الوطنية مواجهة تحديات متلاحقة من كوارث، ونزاعات، وضغوطًا سياسية، وقيودًا على الموارد، وكثيرًا ما يحدث كل ذلك في آنٍ واحد. إن دعم هذه الجمعيات يستلزم تحقيق التوازن بين احترام حريتها في التصرف، وبين توفير الدعم اللازم والرقابة الفعالة.

ففي أشد السياقات هشاشة وتعقيدًا، حيث تتضخم الحاجات وتتقلّص الإمكانيات، يتعين علينا **أن نكفل للجمعيات الوطنية التجهيز الكافي ليس للاستجابة للأزمات فحسب، بل للصمود والازدهار خلالها. إن قوة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تكمن في قوة جمعياته الوطنية.**

### الالتزام

**سأدعم كل جمعية وطنية، بغض النظر عن حجمها أو سياقها، من أجل تعزيز قدراتها، ورفع صوتها، وتحقيق كامل إمكاناتها. وسيتضمن ذلك دعم الاستدامة المالية، وتعزيز القدرة التشغيلية في المناطق الأشد احتياجًا، وتطوير أساليب مشاركة المتطوعين لمواكبة متغيرات عالم اليوم.**

"ما زالت روح التفاني والابتكار التي يتحلى بها متطوعونا وموظفونا في جميع أنحاء العالم تمثّل مصدر إلهام لي. إنهم يجسّدون أسمى ما في شبكتنا، ويحولون التعاطف إلى عمل ملموس يومًا بعد يوم."
**كيت فوربس**

"حماية العاملين في المجال الإنساني لا تتحقق في قاعات المؤتمرات. بل تتطلب إرادة سياسية، واحترامًا للقانون الإنساني الدولي، وإجراءات ملموسة على جميع المستويات."

**كيت فوربس**

إطلاق الإعلان بشأن حماية العاملين في المجال الإنساني، الجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، سبتمبر 2025.

## الالتزام

**سيظل أمان متطوعينا وموظفينا وسلامتهم في صميم كل ما نقوم به. ومن هذا المنطلق، سأعزز دفاعنا في جميع أنحاء العالم من أجل حمايتهم، مستندة إلى القانون الإنساني الدولي ومبادئنا الأساسية. كما سأعمل على تعزيز الأنظمة في جميع أنحاء شبكتنا من أجل الوقاية من المخاطر — الجسدية والنفسية والقانونية — وتخفيف آثارها والتعامل معها.**

## حماية أفرادنا

إن سلامة المتطوعين والموظفين هي إحدى أكثر القضايا إثارة للقلق في مجال العمل الإنساني اليوم. حيث تشهد ساحات العمل الإنساني مخاطرًا متنامية، بينما تزداد حالات العنف والاستهداف والتحرش ضد من يقدمون المساعدات.

كما يبرز تآكل الاحترام لقدرة شعارات الصليب الأحمر/الهلال الأحمر/البلورة الحمراء على حماية موظفيها كأحد التحديات الرئيسية. ففي بعض الظروف، لم يعد الشعار يضمن سلامة الأفراد بالطريقة التي اعتاد أن يفعلها في السابق، مما يغير بيئة المخاطر بالنسبة للمتطوعين والموظفين بشكل جذري.

داخليًا، يجب علينا معالجة الثغرات في أسلوب تقييم المخاطر وإدارتها والتخفيف من حدتها في جميع أنحاء الشبكة. ليست كل الجمعيات الوطنية تمتلك مستوى القدرة ذاته على تأسيس أنظمة أمنية قوية أو تقديم دعم كافٍ لمنتسبيها.

وإلى جانب المخاطر الجسدية، يجب علينا أن نعترف بالعبء النفسي الواقع على المتطوعين والموظفين العاملين في مناطق النزاعات المحتدمة طويلة الأمد، وأن نتعامل معها. ففي أغلب الأحيان لا تُخصص الموارد الكافية للسلامة والصحة النفسية، على الرغم من أهميتهما البالغة لاستدامة العمل الإنساني.

وأخيرًا، يجب علينا تعزيز دفاعنا العالمي عن القضايا. لا تقع مسؤولية الحماية على عاتق من يعملون داخل الاتحاد فحسب، بل تستوجب أيضًا تواصلًا متسقًا ومنسقًا مع الدول والأطراف المعنية، لدعم احترام القانون الإنساني الدولي، وضمان تحقيق المساءلة.

فبدون المتطوعين، لا يمكن لنموذج الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر القائم على العمل المجتمعي أن ينجح. ومن ثمّ، فإن حمايتهم ليست مجرد مسؤولية أخلاقية فحسب، بل هي شرط لاستدامة الشبكة نفسها ولقدرتنا على خدمة الأفراد. **ولهذا السبب، يجب أن تكون الحماية جزءًا لا يتجزأ من كل جوانب العمل في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر — ليس كفكرة ثانوية، بل كمبدأ أساسي.**

## تعزيز الوحدة

إن الوحدة داخل الحركة من أكبر مقومات قوتها، غير أنها في الوقت ذاته من أكثر المسائل صعوبة وتعقيدًا.

يتمثل أحد التحديات الدائمة في تحقيق التكاملية مع تجنب الازدواجية. ففي الواقع العملي، قد يؤدي تداخل الأدوار والتنافس على الموارد في بعض الأحيان إلى تقويض فعالية العمل الجماعي.

لذا يُعد كل من الثقة والتواصل من العوامل الجوهرية. حيث يمكن أن تُفضي الاختلافات في وجهات النظر والأولويات والمناهج التشغيلية إلى سوء فهم أو تشرذم إذا لم يتم التعامل معها بنشاط.

وتضيف البيئة الجيوسياسية الأوسع طبقة أخرى من التعقيد. فمع تنامي حالة الاستقطاب العالمي، تزداد صعوبة الحفاظ على الشعور بالوحدة والحياد داخل شبكة عالمية متنوعة.

وفي الوقت ذاته، تزداد التطلعات نحو التعاون. تتنامى الحاجة الملحة لإظهار الأثر الجماعي، مما يتطلب تنسيقًا استراتيجيًا أقوى، وتخطيطًا مشتركًا، ومساءلة متبادلة في جميع أنحاء الحركة.

### الالتزام

**سأعمل على تعزيز وحدتنا كحركة واحدة. حيث تعتمد فعاليتنا على قدرتنا على العمل معًا. لذا سأعمل على توطيد أواصر التعاون عبر حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر — من خلال بناء الثقة، وتعزيز التكامل، والحد من التشرذم. سنتحرك معًا كحركة موحدة، مع احترام اختصاصات كل منا، والتماهي في الغاية، والتنسيق في الأداء، لتعظيم أثر عملنا الجماعي.**

الوحدة لا تتحقق من تلقاء نفسها؛ بل هي مسؤولية تقع على عاتق القيادات وتجب تغذيتها باستمرار من خلال الحوار، والاحترام المتبادل، والتوافق الاستراتيجي، والالتزام المشترك تجاه من نخدمهم. وفي عالم يموج بالانقسامات والاستقطاب، تصبح قدرتنا على العمل كحركة موحدة، مع احترام خصوصية أدوار كل منا، أكثر أهمية من أي وقت مضى.

"ربما تواجهنا تحديات في مختلف أنحاء العالم، لكن قوة وحدتنا عالمية أيضًا. وعندما نعمل كشبكة واحدة وحركة واحدة، نستطيع أن نصل إلى أبعد مدى ونحقق المزيد."

**كيت فوربس**

"في كل زيارة، أحرص على التواصل مع قادة شبابنا في الصليب الأحمر والهلال الأحمر، لأستمع إلى تحدياتهم، وتطلعاتهم، وأفكارهم. حيث تساعدني هذه المحادثات على فهم كيف يمكننا دعمهم بشكل أفضل للاستفادة من كامل إمكاناتهم."

كيت فوربس

## قيادة جاهزة للمستقبل

إن مهمة إعداد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمواجهة تحديات المستقبل تتطلب منا مواجهة مجموعة من التحديات المتشابكة. ومن أهم هذه التحديات هي سرعة التغير، التكنولوجي والجيوسياسي والمجتمعي، التي تزيد بوتيرة أكبر من قدرة العديد من المؤسسات على مواكبتها.

علينا أن نُنشئ جيلاً من القادة لا يتحلى بالكفاءة التقنية فحسب، بل قادرًا أيضًا على التعامل مع أزمات عدم اليقين والتعقيدات والمعضلات الأخلاقية. ومع ذلك، فبرامج إعداد القيادات تشهد تباينًا على مستوى الشبكة، والفرص ليست طوال الوقت في متناول الجميع.

يمثّل تغيّر الأجيال فرصة سانحة كما أنه يضع تحديًا أمامنا كذلك. حيث تقدّم القيادات الشابة رؤى متجددة وتطلعات متنوعة وأساليب عمل جديدة، ومن واجبنا العمل على رأب الفجوة بين الأجيال، وضمان انتقال المعرفة المؤسسية واستمراريتها.

تُحدث التكنولوجيا، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والأدوات الرقمية، تحولًا في العمل الإنساني. لكن يتعين على الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أن يتبنى هذه الأدوات في إطار مسؤول وأخلاقي، لا سيما فيما يخص حماية البيانات والحفاظ على ثقة المجتمعات.

### الالتزام

**سأستثمر في الجيل القادم من القيادات، وسأحرص على أن يكون الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر جاهزًا للعب دور قيادي في عالم سريع التغير. ويستلزم ذلك تبني مبدأ الابتكار مع التحلي بالمسؤولية، والتعامل مع المتغيرات الجيوسياسية برؤية واضحة، ومواكبة متطلبات المجتمعات المتغيرة. علينا أن نُعد قادة يجمعون بين الكفاءة والشجاعة، وبين الخبرة التقنية والحكم الأخلاقي الراسخ، في جميع أنحاء شبكتنا.**

وأخيرًا، علينا أن نغيّر طريقة تفكيرنا. إن الاستعداد لمواجهة المستقبل لا يقتصر على المهارات والأنظمة فحسب؛ بل يتطلب كذلك تحولًا ثقافيًا نحو الانفتاح والتعلم والقدرة على التكيف في جميع أنحاء الشبكة.

**ومن خلال تنشئة جيل من القيادات يتصف بالتنوع والرؤية المستقبلية في جميع أنحاء شبكتنا، سنضمن بذلك أن يظل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر طرفًا مؤثرًا، وأن يتسم بالمرونة، وأن يكون قادرًا على مواجهة التحديات القادمة.**

هذه الالتزامات مجتمعة ترسم مسارًا واضحًا للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يشمل تطوير آليات الإدارة، وتعميق التضامن الداخلي، وحماية الكوادر البشرية، والعمل كحركة موحدة، والتأهب لمواجهة المستقبل. هذه ليست أولويات منعزلة، بل مسؤوليات مشتركة، **كلٌ منها يعزز مرونة شبكتنا ومصداقيتها ووحدتها.**

# تعرف على كيت فوربس

وهبت كيت فوربس حياتها للعمل في المجال الإنساني إلى جانب كونها من القيادات البارزة في مجال الأعمال، وكانت النزاهة والمساءلة والتفاني في الخدمة من السمات المميزة لمسيرتها. وتطرح كيت فوربس رؤية فريدة لقيادة العمل الإنساني، رسمت ملامحها خبرتها المهنية في مجال التدقيق المالي الذي يقوم على الدقة والالتزام والاحترام الشديد للمسؤولية الإدارية. **بالنسبة إلى كيت، الأرقام ليست مُجرّدة من المغزى؛ بل هي أدوات للمساءلة والشفافية، وفي النهاية، لتعزيز فعالية العمل الإنساني.**

وتتبنى كيت نهجًا قياديًا قائمًا على الشمول والإنصات إلى الآخرين، ويضرب بجذوره في قيم حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر. كما تعكس قيادتها إيمانًا راسخًا بأن الأنظمة القوية والإدارة الرشيدة وإدارة المخاطر بنزاهة ليست إجراءات شكلية، بل أدوات تُعزز الثقة والفعالية، وتوفر الحماية للفئات الأكثر احتياجًا.

ما يميز كيت هو قدرتها على الجمع بين الصرامة المالية والهدف الإنساني. فعبر القطاعين المؤسسي وغير الربحي، قادت كيت المؤسسات خلال عمليات تحول معقدة، وعززت أطر المساءلة، وأدمجت ممارسات إدارة المخاطر التي لا تحمي الموارد فحسب، بل أيضًا الأشخاص والسمعة. لقد صاغت خلفيتها المهنية ملامح أسلوبها القيادي الذي يجمع بين الانضباط والشعور الإنساني العميق، لتضمن بذلك أن يخدم كل قرار المجتمعات بفعالية وكرامة أكبر.

انطلقت رحلتها مع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر من خلال العمل التطوعي في الصليب الأحمر الأمريكي، حيث تولت مناصبًا قيادية على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية. وبوصفها الرئيسة الوطنية للمتطوعين، نجحت في حشد أكثر من مليون متطوع، لتبرز بذلك قدرتها على تحويل الأنظمة والهياكل إلى أثر ملموس على مستوى المجتمعات. لاحقًا قدمت هذه الخبرة إلى المسرح الدولي في جنيف، إذ عملت عضوًا في مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ولجنة المالية، ولجنة تدقيق الحسابات وإدارة المخاطر، وأسهمت في ترسيخ المساءلة وتحديد الاتجاهات الاستراتيجية على مستوى شبكة الاتحاد الدولي.

وبوصفها رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، تقود كيت فوربس المنظمة برسالة واضحة وتواضع، وتجعل المتطوعين والمجتمعات محورًا لعملها. كما أنها مناصرة قوية لحماية العاملين في المجال الإنساني، ولنظام إنساني عالمي أكثر مرونة ومساءلة وشمولاً. **في مرحلة تتسم بتعقيدات متزايدة، تقدم كيت رؤية واضحة، لتضمن بذلك إدارة المخاطر، وحماية الموارد، واستمرار العمل الإنساني في إطار فعال وملتزم بالمبادئ.**

من خلال جولات مكثفة في جميع المناطق، تواصلت كيت مباشرة مع الجمعيات الوطنية والموظفين والمتطوعين والمجتمعات، مما عزز قناعتها بأن القيادة القوية تقوم على الإنصات لآراء الآخرين. أما على المستوى العالمي، فقد مثلت كيت الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في المحافل الدولية الرئيسية، مما كفل للجمعيات الوطنية أن تكون أصواتها وحقائقها مسموعة ومحترمة ومؤثرة في صنع القرار العالمي.

نالت كيت جوائز عديدة تقديرًا لعطائها، منها جائزة الشخصية الدولية للعمل الإغاثي من معرض ومؤتمر دبي للإغاثة والتطوير (DIHAD)، وجائزة هاريمان من الصليب الأحمر الأمريكي، بالإضافة إلى جائزة أثينا.

إن مسيرتها الحافلة تعكس مزيجًا فريدًا من الالتزام والتعاطف، **فهي قيادية تؤمن بأن كل رقم يحمل قصة إنسان، وأن الأنظمة القوية والشفافة هي الشرط الأساسي لوصول العون الإنساني إلى مستحقيه.**

## الجوائز وشهادات التقدير

أكثر مائة شخصية مؤثرة في العمل الخيري حسب مجلة "تايم"

جائزة الشخصية الدولية للعمل الإغاثي من معرض ومؤتمر دبي للإغاثة والتطوير

وسام الاستحقاق من جمعية الصليب الأحمر اليابانية

وسام مدينة سانتياغو، تشيلي

وسام الصليب الأحمر، ١٨٧٦، من جمعية الصليب الأحمر الصربية

الميدالية الذهبية من جمعية الهلال الأحمر الأردني

ميدالية الصليب الكبير من الصليب الأحمر المكسيكي

ميدالية السيدة ماتيلدي دي أوباريو دي ماليه من جمعية الصليب الأحمر في بنما

ميدالية "لازوس دي فيدا" من جمعية الصليب الأحمر في كولومبيا

وسام من الصليب الأحمر اللبناني

جائزة هاريمان للخدمة التطوعية المتميزة من الصليب الأحمر الأمريكي

جائزة أثينا للقيادة

"حيث تساعدني هذه المحادثات على فهم كيف يمكننا دعمهم بشكل أفضل للاستفادة من كامل إمكاناتهم .فالجمعيات الوطنية ليست مؤسسات مجردة — بل أشخاص يخدمون أفراد آخرين، في أصعب الظروف وأكثرها هشاشة غالبًا. لقد سمعت نداءكم من أجل الاستقرار. من أجل الاستمرارية. من أجل قيادة راسخة في أزمنة الاضطرابات. لذا قررت الترشح لولاية ثانية في منصب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ويتبلور التزامي في مواصلة القيادة بنزاهة، وحماية مبادئنا المشتركة، وتعزيز اتحادنا الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر معًا."

**كيت فوربس**

American
Red Cross